

مقدمة الطبعة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين :

أما بعد . فلما كانت المكتبة العلمية في جمهورية مصر العربية وفي غيرها من البلدان الناطقة بالاضاد ما تزال في حاجة إلى مرجع يعالج في لغة عربية سايحة النواحي المختلفة من « علم الحشرات العام » الذي يعد بمثابة حجر الأساس في صرح جميع الفروع الأخرى من علم الحشرات . فقدحفظنا ذلك إلى وضع هذا المؤلف بهدف أن يجمع تحت غلاف واحد شتى المعلومات الجوهرية عن تلك المخلوقات الشهيرة بأهميتها في حياة الإنسان ألا وهي الحشرات منسقة بحيث تعطى للقارىء صورة عمومية إجمالية مبسطة عن الميدان بأسره على اختلاف نواحيه وتعددتها . وبهذا الخداف في تخيلتنا رأينا من الأجدر أن نغفل معتمدين كثيراً من التفاصيل خشية أن تطغى على المبادئ الأساسية فتسبب في ضياعها أو تشويشها ، واعتقادنا منا بأن ذلك أصلح للتوفيق بين احتياجات الطلاب الرامين إلى الانضمام لقسم الحشرات لتخصص وبين احتياجات طلاب الأقسام الأخرى الراغبين في تحصيل أنسب قدر من المعلومات العامة عن علم الحشرات بوصفه أحد المستلزمات الأساسية الخاصة لهم في تخصصاتهم المختلفة .

وفي البابين الثاني والثالث من هذا الكتاب أوضحنا في ترتيب تسلسل شرحاً مبسطاً وافياً لتفاصيل الأركان التي تتألف منها أجسام الحشرات بوجه عام والتركيب الأساسي لمختلف أجزائها وأعضائها وأجهزتها سواء ما ظهر

منها وما بطن. كما حرصنا على تزويد مختلف مواضيع هذين البابين المذكورين
كلما وجب بموجب عن آخر ما وصلت إليه المعرفة بشأن ما تنجزه مختلف
أعضاء الحشرات وأجهزتها من أعمال فسيولوجية وعن كيفية قيام كل منها
بالوظيفة أو الوظائف المنوطة به .

وبما أن دراسة التشريح الخارجى والداخلى للحشرات ومعرفة البنيا
الأساسى لأعضائها وكيفية نشوئها وتطورها كثيرا ما تقتضى من الانسان
الآ يقتصر على فحص ما فى طائفة الحشرات فحسب بل لابد أن يعود للوراء
فيسترد بما يوجد فى غيرها من بقية الطوائف الأخرى المنتمية إلى نفس
الشعبة وهى شعبة مفصليات الأرجل . فمن أجل ذلك خصصنا الباب الأول
من هذا الكتاب لمقدمة أو ضحنا فيها الصفات العمومية المميزة للشعبة المذكورة
وما يتبعها من طوائف بما فيها الحشرات . كما استهانا تلك المقدمة بنبذة عن
أهمية الحشرات ومكانتها السامية بالمملكة الحيوانية والإميازات التى ساعدتها
على الإنتشار والتفوق على سائر الحيوانات ، وعززنا ذلك بأمثلة يستدل
منها على عظم الأهمية الإقتصادية للحشرات فى حياة الإنسان من ناحيتى
منافعها ومضارها على السواء . كما أشرنا فى هذا الباب أيضاً إلى ما تصوره
الثقاة عن الخطوات النشوئية التطورية التى اعترت الأسلاف بحيث أدت
إلى خلق الحشرات وغيرها من مفصليات الأرجل .

وفى الباب الرابع من الكتاب قدمنا عرضاً موجزاً عن حياة الحشرات
فى مرحلتها الجنينية وما يعترىها أثناء ذلك من أنواع التحول الشكلى
المختلفة ومن العمليات البيوكيميائية الهامة كالانسلاخ . كما خصصنا

الباب الخامس لموجز عن علاقة الحشرات بمختلف عوامل البيئة التي تعيش فيها وأثر ذلك على مدى تكاثرها وانتشارها . ثم اختتمنا الكتاب بباب سادس خاص بأحدث الطرق المتبعة في تصنيف طائفة الحشرات إلى رتبها المختلفة والصفات العامة لكل منها .

وختاماً نسأل الله عز وجل أن نكون قد وفقنا في إنجاز ما ابتغينا فسددنا بهذا المؤلف ثغرة ملحوظة في المكتبة العلمية العربية عن موضوع الحشرات ونجحنا به في إسداء العون لطلبة الجامعات والمعاهد العليا بجمهورية مصر العربية وشقيقاتها من البلاد العربية .

والله ولي التوفيق ...

المؤلفون